

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ التعليم نشاط تعليمي منتظم لعملية بناء الأجيال ملتزمين بالمعارف والمهارات المتعددة. وهذا ما ينصّه قانون أساسي جمهورية إندونيسيا عام ١٩٤٥ وهو القيام بـ"تثقيف حياة الشعب". كما أنّه جزء أساسي من حياة الفرد يسعى به لتوجيه كل إمكاناته إلى تحقيق أسى حدّه ليكون شخصا متكاملًا (Alwi, 2022).

والتعليم هو عملية اكتساب المعرفة من خلال التفاعلات بين المعلمين والطلاب والمواد التعليمية. يرتبط التعليم دائمًا بمفهوم التعلّم، لأنّ الحصول على نتائج التعلم بواسطة عملية التعلّم. التعلم هو عملية أو جهد يقوم به كل فرد للحصول على تغييرات في السلوك سواء على شكل معارف أو مهارات أو اتجاهات أو قيم إيجابية كتجربة من مختلف المواد التي تمت دراستها، وهما مشتركان في تحقيق نجاح تعلّم الطلاب، ويتطلب عملية التعلم أسلوبًا مناسبًا فيه. ولدى الطلاب أساليب تعلّم متنوعة، يستلزم أساليب التعلم المناسبة في تحقيق اهتمام الطلاب ودوافعهم في التعلم. بناء على ذلك، فإنّ اختيار طريقة التعلم أثر كبير على نجاح تعلّم الطالب، وهي عبارة عن استراتيجية أو وسيلة لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم وتسهيلهم في فهم المواد الدراسية.

تهدف مواد اللغة العربية إلى تنمية قدرات الطلاب في استيعابها بشكل استقبالي وإنتاجي. بناءً على المشكلات الموجودة في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية محمديّة ٥ بوكياكرتا، أجاز معظم الطلاب بأنّ دروس اللغة العربية كانت صعبة للفهم، ولها أثر على

انخفاض نتائج الطلاب في مادة اللغة العربية. والعامل المؤثر هو أن المعلمين يستخدمون نموذج المحاضرة في التدريس بحيث تكون أنشطة تعلم الطلاب محدودة. ولحل هذه المشكلة فإنها بحاجة إلى استراتيجية التعليم تمكن الاستمتاع بنشاط تعلم الطلاب وتشجيعهم على التفكير النقدي.

يُعدُّ نموذج التعلم التعاوني أحد وسائل لحلول هذه المشكلة. وهو التعلم يقوم به الطلاب متعاونون لحل المشكلات ويتحمل كل منهم مسؤولية نجاح مجموعته ويتفاعلون بينهم، ويؤدي ذلك إلى تنمية الروح الاجتماعي لدى الطلاب والمشاركة في التعبير عن الآراء. نموذج التعلم التعاوني الذي تمت دراسته هو نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT

(Ali, 2021).

وهذا نموذج التعلم التعاوني من عون أسلوب تعليمي بمشاركة الطلاب في المجموعة لمطالعة المادة أو الأسئلة المطروحة وتحقيق فهمهم لمحتوى الدرس. ويقوم المعلم في تقسيم طلابه إلى المجموعات، ويحصل كل طالب على الرقم، ويعطي المعلم الواجب تقوم كل مجموعة بتنفيذه، وتناقش المجموعة الإجابة الصحيحة وأن كل عضو في المجموعة يمكنه القيام بذلك أو يعرف الإجابة بشكل متأكدٍ (Murwanto, 2020). بعد ذلك يدعو المعلم بأحد الأرقام عند الطالب ويترك الرقم المدعو مجموعته لتبليغ وشرح نتائج تعاونه بأعضاء مجموعته.

بناءً على نتائج التحليل، لم يتم استخدام هذه الطريقة مطلقاً في الفصل السابع بمدرسة الثانوية محمديّة^٥ يوكياكرتا. ومن ثم، اختارت الباحثة العنوان "فعالية نموذج

التعلم التعاوني من نوع *Numbered Head Together* (NHT) في إزدياد نتائج تعلم اللغة

العربية لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا".

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى الأفكار الرئيسية وخلفية البحث المطروحة، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن

الأسئلة البحثية التالية:

١. كيف يتم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على مواد اللغة العربية

لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا؟

٢. ما مدى فعالية نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على نتائج تعلم اللغة العربية

لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا؟

ج. أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف المهمة، منها:

١. لتحديد مدى تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على مواد اللغة العربية

لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا.

٢. معرفة مدى فعالية نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على نتائج تعلم اللغة

العربية لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية:

الفوائد النظرية هي الفوائد الممتدة للبحث في تطوير نظرية التعلم. وتوقّر نتائج هذا البحث مرجعًا علميًا للباحثين في فعالية نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT

٢. الفوائد العلمية:

الفوائد العملية هي فوائد يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على عناصر التعلم، وهي تنقسم إلى ثلاثة عناصر مهمة:

١. للطلاب

تحسين نتائج تعلم الطلاب وتوفير جو مُمتع باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT

٢. للباحثين

(١) زيادة المعرفة بنموذج التعلم التعاوني من نوع NHT

(٢) تزويد الفرد لمواجهة ميدان العمل في مجال التربية والتعليم.

٣. للمدرسة

توفير المعلومات المرجعية للمدرسة في اختيار أنسب نماذج التعلم لتحسين نتائج تعلّم الطلاب

هـ. تحديد البحث

بناء على خلفية مشكلة البحث السابقة، اقتصرَت الباحثة دراستها على تركيز فعالية استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على إزدياد نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية محمدية ٥ يوكياكرتا.

و. نظام البحث

تحتوي هذا البحث العلمي خمسة فصول للمناقشة، وبصرف النظر عن هذه الفصول، تتضمن هذا البحث العلمياً أيضاً صفحة عنوان، و صفحة تأييد، و صفحة ملاحظات المشرف، و صفحة تأييد مجلس الامتحانات، و صفحة الشعار، و صفحة العرض، و صفحة الملخص، و صفحة المقدمة/الاعتراف، و صفحة القائمة المحتويات. ويحتوي الباب الأول على مقدمة تصف خلفية المشكلة المراد البحث فيها، و صياغة المشكلة على شكل أسئلة للتأكيد على المشكلة التي تم شرحها في الخلفية، وأهداف البحث وفوائده وهي الإجابات. للأسئلة التي أثرت في قسم صياغة المشكلة، وحدود المشكلة التي يتم استخدامها بحيث تكون المتغيرات المدروسة مناسبة لمشكلة أكثر تحديداً، ومناقشة منهجية تكشف عن تدفق الإعداد في هذا البحث العلميومراجعة الأدبيات والذي يحتوي على الأبحاث السابقة ذات الصلة بالمشكلة التي سيتم البحث فيها في هذا الوقت.

ويحتوي الباب الثاني على الأساس النظري لفعالية نموذج التعلم التعاوني في مواد اللغة العربية. سنشرح في هذا الفصل معنى فعالية نموذج التعلم التعاوني، ونموذج التعلم التعاوني من نوع NHT ونتائج التعلم كوسيلة لتحسين نتائج تعلم

الطلاب بالمدرسة الثانوية المحمدية ٥ يوكياكارتا في دروس اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يناقش هذا الفصل أيضاً العلاقة بين نماذج التعلم ونتائج التعلم والعوامل التي تؤثر على نتائج تعلم الطلاب بالمدرسة الثانوية المحمدية ٥ يوكياكارتا.

ويناقش الباب الثالث طرق البحث التي تحتوي على أنواع البحث، والبيانات ومصادر البيانات، ومكان وزمان البحث، والسكان والعينات، ومتغيرات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات، والفرضيات.

ويحتوي الباب السادس على نتائج البحث على شكل أوصاف لنتائج تحليل بيانات البحث والتي تم تنظيمها بشكل جيد كما هو موضح في الفصول من ١ إلى ٣ حيث يناقش البحث بالتفصيل وصف موضوع البحث واختبار فعالية التعلم التعاوني النموذج الذي سيتم استخدامه. تم اختباره.

وفي الباب الخامس وهو الفصل الأخير والذي يتكون من الاستنتاجات والمقترحات المتعلقة بصياغة مشكلة البحث وأهدافه، وفي الصفحة الأخيرة توجد قائمة مراجع ومرفقات أيضاً مما يعزز هذا البحث.

ز. الدراسات السابقة

١. بحث العلمي كتبتهم دادري، دانتس، جونامانثا (٢٠١٩) تحت عنوان "تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على قدرات التفكير النقدي ونتائج تعلم الرياضيات لطلاب الصف ٥ بالمدرسة الابتدائية كوكوس الثالثة منجوي". هذا البحث يهدف لتحديد تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على قدرات التفكير النقدي

ونائج تعلم الرياضيات لطلاب الصف ٥ بالمدرسة الابتدائية كوكوس الثالثة منجوي. يقوم هذا البحث بتصميم *single factor independent groups design*، باستخدام طريقة الاختبار، وتحليل البيانات باستخدام *MANOVA*. هناك تأثير كبير لنموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على مهارات التفكير النقدي ونتائج تعلم الرياضيات. يوجه التشابه في هذا البحث يناقش نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT كمقياس فعال لنتائج تعلم الطلاب. ويوجه الخلاف أن هذا البحث يركز على تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT على مهارات التفكير النقدي في مواد الرياضيات على مستوى المدرسة الابتدائية.

٢. بحث العلمي كتبها هاني سوهندرا (٢٠٢٢) تحت عنوان "تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT لتنمية تحصيل نتائج التعلم في مهارة الكلام لدى طلاب الصف ٣ بالمدرسة الابتدائية Inpress جانتارانج، منطقة كوا". هذا البحث يهدف لمعرفة نموّ التعلم بأسلوب التعلم التعاوني من نوع NHT على نتائج تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف ٣ بالمدرسة الابتدائية Inpress جانتارانج، منطقة كوا. يقوم هذا البحث باستخدام تصميم *One Group Pretest Posttest Design*. ارتفعت النسبة المئوية في الدورتين ١ و ٢ بنسبة ٦٠٪، وأظهرت النتيجة أن نتائج الطلاب في تعلم مهارة الكلام أحسن مما قبلها. يوجه التشابه في هذا البحث يناقش استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT، ويوجه الخلاف يركز الباحث في دراسة هذا البحث أكثر في مناقشة تطبيق نموذج من نوع NHT لتحسين نتائج تعلم مهارات الكلام.

٣. بحث العلمي كتبها لينا لطيفة (٢٠١٩) تحت عنوان "تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT لتنمية تحصيل نتائج التعلم في مادة العلوم الطبيعية في الصف ٥ بالمدرسة الابتدائية Rama Kelandungan الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩". هذا البحث يهدف لتنمية تحصيل نتائج تعلم الطلاب في مادة العلوم الطبيعية باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT في الصف ٥ بالمدرسة الابتدائية Rama Kelandungan الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. يقوم هذا البحث باستخدام نموذج جمع البيانات الاختبارية الكتابة، وأوراق المراقبة والوثائق. ارتفعت نتائج تعلم الطلاب بمستوى درجة ٨٠,٧٥ ٪، وتم استخدام طريقة NHT كطريقة بديلة لتحسين نتائج التعلم في مادة العلوم الطبيعية في المدرسة الابتدائية Rama Kelandungan الثانية. يوجه التشابه في هذا البحث يناقش الباحث استخدام نماذج التعلم التعاوني لتحسين نتائج التعلم، و يوجه الخلاف يركز الباحث لمناقشة هذه الدراسة أكثر على متغيرات نتائج التعلم لمواد العلوم الطبيعية في المرحلة الابتدائية.

٤. بحث العلمي كتبها فوتري رزقية (٢٠٢٠) تحت عنوان "تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع NHT في تحسين نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية بالمدرسة الثانوية الحكومية السابع بندا أتشيه". هذا البحث يهدف لمعرفة أنشطة المعلمين والطلاب في تنفيذ نموذج التعلم من نوع NHT ومعرفة نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية للصف ٨ بالمدرسة الثانوية الحكومية السابع بندا أتشيه. يقوم هذا البحث باستخدام ٣ مفاهيم، وهي البحث، والإجراء، والفصل. أدوات البحث

هي أوراق المراقبة وعناصر الاختبار. أشارتالبحث العلميان نموذج من نوع NHT يمكن أن يحسن التحصيل التعليمي للطلاب، مع زيادة نتائج البحث في الدورة الأولى كان بمستوى ٦٢,٥٠٪، وفي الدورة الثانية حصلت ٨١,٥٠٪، وستنتج الدراسة أن استجابة الطالب كانت جيدة لهذا نموذج التعلم. يوجه التشابه في هذا البحث يناقش استخدام نموذج من نوع NHT في تحسين نتائج التعلم على مستوى المرحلة الثانوية، و يوجه الخلاف المتغير التابع المستخدم هو نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية.

٥. بحث العلمي كتبتهما إيكاتوسيانا، ديفي لوسيانا (٢٠١٩) تحت عنوان "تأثير نموذج

التعلم التعاوني من نوع NHT على تحصيل نتائج التعلم في مادة التربية المدنية. المؤلف: إيكاتوسيانا، ديفي لوسيانا. "مهدف لمعرفة وجود تأثير نموذج التعلم التعاوني التعلم التعاوني من نوع NHT في نتائج التعلم في مادة التربية المدنية. يقوم بطريقة بحث كمي بأسلوب *Quasy Experiment* الذي يتضمن فئتين، الفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام نموذج *Small Group Discussion*. تصميم البحث هو *The matching only pretest-posttest control group design*، وتستخدم تقنية جمع البيانات اختبارات نتائج التعلم والتوثيق. يستخدم اختبار تحليل المتطلبات الأساسية اختبارات الحالة الطبيعية والتجانس بناءً على استخدام برنامج SPSS v.20 لنظام التشغيل Windows بمستوى قيمة نتائج التعلم باستخدام النموذج التعاوني التعلم التعاوني من نوع NHT مع اختبار t مستقل بمستوى معنوي (5%) $\alpha: 0,05$ واستنتجت الدراسة أن هناك تأثير نموذج التعلم

من نوع NHT. يوجه التشابه مناقشة تأثير استخدام نموذج التعلم من نوع NHT على تحصيل نتائج التعلم للصف السابع . وبوجه الخلف تناقش الدراسة أكثر بإظهار نتائج التعلم في مادة التربية المدنية.